

نوع عام ويصح خاص فاجتهاد الخاص يكون في صفة العمل وان كان
 قليلا واجتهاد العام يكون في كثرة العمل وان لم يكن صافيا لا ياتي
 والثاني اجتهاد الخاص يكون في اصلاح التمسع الله واجتهاد العام
 يكون في اصلاح العلية مع التمسك والثالث اجتهاد الخاص يكون
 في مخالفة الهواء واعمال العام يكون مخالفة الهوى فثباته
 الفريقيين فريقين فمخالفون يوم تاتي السرايا وفريق يفرضون على النبي
 فقال الله تعالى رضي عنا برحمة ولا يعاملنا باعانة افسوس سورة الاعلى
 باسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الخ قال
 ابو سعيد اللقي فاعلم ان في هذه السورة كلاما من خمسة اوجه احدها
 في فضل قراءتها والثاني في عدد آياتها وكلماتها وحرورها والثالث
 في نزولها والرابع في تفسيرها والخامس فيما يتصل بها من العلوم
 فضل قراءتها روى عن علي بن ابي طالب رضاه قال بين قراء سورة الاعلى
 اعطاه الله تعالى ثوابا كثيرا وله بكل آية قرأها ثواب الصابرين
 وروى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الاعلى اعطاه
 الله تعالى من الاجر عشر حسنة بعد ذلك حرف انزله على ابراهيم
 ثم روي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الاعلى في فراشه او ناوله
 قبل ان ينام او قبل ان يمشي او قبل ان يركب او قبل ان يمشي او قبل ان يركب
 من اي باب شئت واما عدد آياتها تسعة
 عشر

عشر آيات وعشرها ان نفعت الذكرى وتصح آيات بعد ديها وكلماتها
 اثنا عشر وستون كلمة وحرورها اثنا عشر واحد وسبعون حرفا
 واما نزولها بحكمة واما تفسيرها قال الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى
 قال ابن عباس وصلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم سبح صغره
 من فوقه وتلك الاعلى عما لا يليق به مما قال الكفار واللاحق
 ووصفه المشركون من الولد والشريك والتسبيح في الماء اذا بعد
 واتنزه واجبلذاته واسمائه وصفاته قال بعضهم الاسم والمنزل
 والآيات المذكورة في الكلام مطروحة في المعنى ويقال ان كان الامر في
 الغائب فهو المستر وان كان في الحاضر قد يكون مستر وقد لا يكون يقال
 معناه اذكر ذكر ربك الاعلى ويقال قل يا محمد ربك قوله الاعلى في ذاته
 حيث انه لا يدرك بالبرهان والافهام ولا يدركه بالبيان واعلى في صفاته
 من حيث انه لا يدرك علمها الا بالافات كعلمه لا يزول وعلمنا يزول بالعلمة وهو
 الخلل وصفاته اذنية لا يحتمل الزيادة والنقصان وصفاته تامة لا يحتمل
 الزيادة والنقصان اما اسماؤه اذنية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزل
 قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في ركوعكم وتجاهل في بعض الآيات
 ان اول من قال سبحان ربك الاعلى قال اسرائيل فانه يسئل من الله ان يري
 اجنحة وقوته حتى يصعد الى الفوق ويروي عن شريكه فزاد له في اجنحة وقوته
 تامة

مجمع